



إن العمل السياسي هو من أجل الأعمال وأعظمها إذ هو عمل الأنبياء والمرسلين والخلفاء الراشدين، روى مسلم في صحيحه عن أبي حازم قال: قاعدت أبا هريرة حُفَسَ سِنِينَ، فَسَمِعْتُهُ يَحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسُوسُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ، كُلَّمَا هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ، وَإِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي. وَسَتَكُونُ خُلَفَاءُ فَتَكْتُمُونَ» قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «فُوا بِبَيْعَةِ الْأَوَّلِ فَلِأَوَّلٍ. وَأَعْطُوهُمْ حَقَّهُمْ. فَإِنَّ اللَّهَ سَائِلُهُمْ عَمَّا اسْتَرَعَاهُمْ»، وهو أرقى الأعمال لأنه متعلق بالسياسة التي هي رعاية شؤون الناس، إذ إنه ينقل الإنسان من دائرة الاهتمام بنفسه إلى الاهتمام بالآخرين، وبه وحده تنهض الأمة من كبوتها، وتصحو من غفوتها، فتصبح هي القائد وهي الرائد.



صدر عن حزب التحرير  
صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٣هـ / تموز ١٩٥٤م

AlraiahNet/posts +AlraiahNet/posts /alraiahnews info@alraiah.net

## اقرأ في هذا العدد:

- دور أمريكا في الانتخابات التركية ٢٠٠٠
- رئاسة أركان الجيش في الجزائر تفرض
- مجدداً منطق "استمرارية" عصبة بوتفليقة الفاسدة ٢٠٠٠
- الإعدامات في مصر: إرهاب وتكميم للأفواه ٢٠٠٠
- لماذا يهدد ترامب
- بخروج أمريكا من حلف شمال الأطلسي؟ ٤٠٠٠
- الإمارات ذراع بريطانيا
- في اليمن وأداتها الرئيسية في تنفيذ مخططاتها ٤٠٠٠

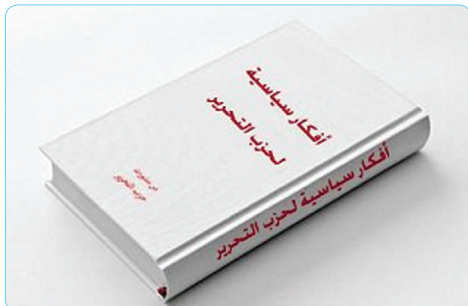
/rayahnewspaper @ht\_alrayah /AlraiahNet

العدد: ١٩١ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ٥ من ذي القعدة ١٤٣٩ هـ / الموافق ١٨ تموز/يوليو ٢٠١٨ م

## السياسة فن الممكن



السياسة هي أفكار تتعلق برعاية الشؤون، سواء أكانت قواعد: عقائد، أم أحكاماً، أم كانت أفعالاً تجري أو جرت أو ستجري، أم كانت أخباراً. فإذا كانت في أمر واقع كانت سياسة سواء في أمور حالية، أو أمور مستقبلية، وإن كانت قد مضى وقتها، أي كانت واقعاً مَرَّ وفات، سواء مَرَّ حديثاً أو قديماً كانت تاريخاً، ولذلك فإن التاريخ كان سياسة فأصبح تاريخاً. سواء أكان حقائق لا تتغير بتغير الظروف، وهو ما يجب أن يحرص على معرفته، أم كان حوادث في ظروف مَرَّت ومَرَّت ظروفه، وهو ما يجب أن لا يؤخذ، وأن يكون قارئه في حالة وعي عند قراءته حتى لا يأخذ في ظروف غير ظروفه، فيقع في خطأ، فيقع الضرر من أخذه. والإنسان من حيث هو إنسان، أو الفرد من حيث كونه يعيش في هذه الحياة، هو سياسي يحب السياسة، ويعانيتها، لأنه يربى شؤون نفسه، أو شؤون من هو مسؤول عنهم، أو شؤون أمته أو شؤون مبدئه أو أفكاره. إلا أن الأفراد أو الكتل، أو الدول أو التكتلات الدولية، الذين يتصدون لرعاية شؤون أمتهم أو دولتهم، أو منطقتهم ودولهم، فإنهم يكونون سياسيين طبعاً من حيث كونهم من بني الإنسان، وطبيعياً من حيث طبيعة عملهم، وطبيعة عيشهم وسياستهم. ولذلك يكونون سياسيين بارزين، وهم الذين يطلق عليهم لفظ السياسي، ولا يطلق ذلك على الفرد العادي، لأنه محدود التفكير في أمر رعاية الشؤون ومحدود العمل في الحياة. والبحث في السياسة إنما يعني السياسيين هؤلاء، ولا يعني جميع الأفراد. وقد عرف العلماء السياسة، بأنها فن الممكنات، أو فن الممكن. وهذا التعريف صحيح. إلا أنه من حيث ما جرى عليه الناس من حصرها في الأشياء الآتية، هو خطأ، لأنه يعني الواقعية بمعناها الخاطيء، وهو بحث الواقع والسير حسب هذا الواقع. ولو سلم بهذا، لما وجد تاريخ، ولما وجدت حياة سياسية، لأن التاريخ هو تغيير الواقع، والحياة السياسية هي تحويل الواقع الجارية إلى وقائع أخرى. ولذلك كان تعريف السياسة بأنها فن الممكن، تعريفاً خاطئاً حسب فهم الناس له، أو حسب فهم السياسيين. ولكن من حيث إن كلمة ممكن تعني المعنى الحقيقي لها، وهو ما يقابل المستحيل والواجب، فإنها صحيحة، لأن السياسة ليست فن المستحيل. بل هي فن الممكن فقط. فالأفكار التي لا تتعلق بالممكنات، أو على الأصح التي لا تتعلق بالوقائع الممكنة والواقع، فإنها ليست سياسة، وإنما هي فروض منطقية، أو مجرد خيالات حالمة أو تخيلات. فحتى تكون الأفكار أفكاراً سياسية، أي حتى تكون الأفكار سياسة فلا بد أن تتعلق بالممكن. لذلك كانت السياسة فن الممكن لا فن المستحيل. فالمستحيل ليس سياسة، والواقع والواقعية هو كذلك ليس سياسة، لأنه ضد التاريخ. ولولا تَغْيِيرُ الأشياء حسب الممكنات لما وجدت سياسة، ولما وجد تاريخ، فالتاريخ هو تغيير الواقع بواقع غيره، فالسياسة هي فعلاً فن الممكن مقابل المستحيل. والرسول ﷺ حين كان ينظر إلى السياسة بأنها فن الممكن لمعنى غير المستحيل، أوجد الإسلام مكان الشرك وكانت أفكار الإسلام وأحكامه هي التي تعالج مشاكل الناس ووُضعت مكان أفكار الشرك وأفكار الكفر كله. عن كتاب أفكار سياسية لحزب التحرير

## أهل غزة بين القتل قصفاً أو تجويعاً!

بقلم: الأستاذ حسن المدهون\*



لم يكن العدوان الأخير لكيان يهود على قطاع غزة إلا نتيجة طبيعية لاستخفافه بأهل فلسطين وهم يرون الحكام في المنطقة يتسابقون على حمايته والتطبيع معه بشكل متسارع، كما فعل مؤخرًا حكام السعودية والإمارات ومن قبلهم حكام مصر والأردن وقطر، وأمثلهم طريقة من يلعب دور الوسيط بين الحركات الفلسطينية وكيان يهود، فيتوسط لإبرام هدنة بعد هدنة. وفي الوقت ذاته تنمهي الدول والأنظمة في الاشتراك في تصفية قضية فلسطين، سيرا وراء ما يعرف بصفقة القرن، وتشكيل تحالف بين الدول العربية وكيان يهود بحجة مواجهة إيران! رغم معارضة أوروبا وعملائها لهذه الصفقة خوفاً من التأثير على بعض الأنظمة التابعة لهم وحرصاً على عدم تفرد أمريكا بالحلول. فبعد قرار ترامب باعتبار القدس عاصمة لكيان يهود، بدأت خطوات أمريكا في العمل على تصفية قضية اللاجئين باعتبار أن قضية فلسطين لها أبعاد عدة أهمها القدس واللاجئون والحدود والمياه. فالتقت مصالح كيان يهود مع مصالح أمريكا في هذه النقطة، بدليل طلب رئيس وزراء كيان يهود بنيامين نتنياهو من وزرائه العمل خلال العام الحالي على تصفية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين باعتبارها رمزا لقضية اللاجئين وذات بعد سياسي يخص قضية فلسطين، والعمل على تحويل قضية اللاجئين من قضية سياسية إلى مجرد قضية إنسانية وإغائية لا أكثر، مستغلين في ذلك الواقع المعيشي المرزوي المفروض على قطاع غزة، بفعل سياسات السلطة الفلسطينية والعقوبات المفروضة على قطاع غزة بهدف تسليمه كاملاً للسلطة في رام الله، وبفعل الحصار الاقتصادي الذي يفرضه كيان يهود، هذا فضلا عن تقليل أعداد

## كلمة العدد

ما بعد درعا مثل ما قبلها  
سيناريو واحد  
خارطة طريق أمريكية  
تنفذها روسيا وإيران وتركيا

بقلم: الشيخ محمد سعيد العبود

ما حصل في تسليم درعا قد يختلف من حيث الشكل لا من حيث المضمون عما حصل فيما قبلها من تسليم للمناطق والسلاح في حزام دمشق والغوطة والقلمون وقبلها حمص المدينة وحلب ثم شرقي سكة القطار فيما يعرف بريفي حماة وإدلب الشرقي ثم ريفي حمص الشمالي وحماة الجنوبي. لقد استطاعت أمريكا وعملاؤها من الدول التي زعمت صداقة الشعب السوري أن يزعموا عملاءهم في الفصائل بل أوصلوهم إلى قيادتها عبر المال السياسي القذر، فقام أولئك بتخدير المجاهدين وتجميد الجبهات والدخول في هدن ومفاوضات سمحت للنظام باستعادة زمام المبادرة عبر جلب الميليشيات اللبنانية والعراقية والإيرانية وجلب سلاح الجو الروسي مما أدى إلى إدخال الثورة في نفق مظلم ومنعرج قاتل من تقطيع أوصالها والاستفراد بمناطقها وحصار أهلها والضغط عليهم بالحصار والتجويع والقصف والتدمير والتهدية، مما يتخذه قادة الفصائل البائعون مبررا للمصالحات وتسليم المناطق بشكل مأساوي مذل اقتلع الناس من أرضهم وهجرهم بعد ما عانوه من القتل والحصار... وما حصل في درعا كان الأسوأ من حيث تسليم المناطق بسرعة مفاجئة لأهلها والانضمام إلى المجرمين الروس وفيلقهم الخامس رغم أن عوامل الصمود كانت أكبر، إلا أن الخيانة كانت أكبر والسقوط المريع كان أسرع، وإن اختلف المشهد بالشكل فالانضمام للروس لا يختلف عن الانضمام إلى النظام فهم في الإجرام والعداوة شركاء. ورغم تأمر قادة الفصائل المباعين بالدولار وإدخالهم للشرطة الروسية ورفعهم علم النظام إلا أن الضغط الشعبي كان موجودا ورافضا لهذه الخيانات مما جعل إعلام النظام يصور ويخرج على عجل ويقوم الناس بعد ذلك بتمزيق علم النظام وتكسير صور المجرم بشار وهذا يدل على أن الأمة فيها خير كثير لولا أن أمريكا وعملاؤها ركزوا على صناعة القادة العملاء بالدولار وعملوا على محاصرة الناس وإغلاق الحدود الدولية للضغط على الحاضنة الشعبية غذائيا وصحيا وسكنيا حيث وقف الناس على حدود الأردن يستجدون الماء والدواء ولا من مجيب، وكذلك الأمم المتحدة التي أغمضت عينها عن كل تلك الجرائم وأصمت أذنيها عن الاستغاثات فلم تقم بدورها الإغاثي المزعوم الذي تدعيه في مثل هذه الظروف... والسؤال الذي يشغل بال الناس اليوم: ماذا بعد درعا وما هو مصير إدلب؟

إن الحل السياسي لا يمكن أن تنجزه أمريكا والدول العميلة لها أو تعلن عنه وهناك بارودة توحده الله وتكبره، لذا لا بد من إنهاء الحالة الجهادية في إدلب والشمال فهناك سيناريوهات عدة؛ فقد يكون بجمع السلاح تدريجيا الثقيل ثم المتوسط في مرحلة لاحقة من قبل تركيا لصالح جيش وطني يرقص على أنغام الأغاني الوطنية الكاذبة التي مل الناس سماعها من قبل ليندمج هذا الجيش مع بقايا جيش النظام والقوى التي يقوم الروس بتشكيلها الآن، وقد يصحب هذا السيناريو مطلب إدخال الشرطة الروسية إلى المنطقة بحجة حماية الأوتوستراد وفتحه من باب السلامة مروراً بحلب إلى دمشق ثم إلى معبر نصيب، ومعلوم ما في هذه الخطوة من

## حزب التحرير / ولاية لبنان

### ترحيل أهل سوريا من لبنان يذكر بمحاكم التفتيش في الأندلس

قال حزب التحرير / ولاية لبنان إن قيام حزب إيران اللبناني وحليفه التيار الوطني الحر بتشكيل لجان داخلية لترحيل أهل سوريا النازحين من لبنان! قال إنه يذكر البشرية بمحاكم التفتيش التي مارست الترحيل القسري لمسلمي الأندلس! جاء ذلك في بيان صحفي أصدره الجمعة المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية لبنان، وتابع: "ندرك مدى عنصرية التيار الوطني الحر تجاه المسلمين وندرك إجرام حزب إيران اللبناني وقد تحول لمؤسسة شبيهة ببلاك ووتر بلباس طائفي مقيت، إلا أن كلمة الحق التي يجب أن تقال: إن هذه اللجان ستكون في الغد القريب وبالآ على من شكّلها، فإن الخطاب العنصري - وإن كان موجهاً في الظاهر ضد أهلنا في سوريا - فقد بدأنا نراه يترجم واقعياً إلى صراع طائفي بين أبناء البلد". متسائلاً: "هل أصبح رئيس الوزراء المكلف شاهد زور؟ ولماذا لا يضع حداً لهذا الأمر؟" وأوضح البيان: أن نسب تردّي الوضع الاقتصادي في البلد إلى وجود أهلنا النازحين هو إفك أثير، واحتقار لعقول أهل البلد، ومعلوم حجم الفساد والسرقات التي يقوم بها زعماء الطوائف منذ أن سلخت فرنسا لبنان عن محيطه الإسلامي! فهو بلد مسلم، وقريباً سيعود جزءاً من دولة الخلافة على منهاج النبوة رغم أنف فرنسا وأمريكا. وأكد البيان: أنه لا ينبغي للمسلمين في لبنان تقبل هذا الظلم أو تمريره في جوقة التحاصص المخزي، للبلد وأهله، من قبل الحكومة ووزاراتها.

## رئاسة أركان الجيش في الجزائر تفرض مجدداً منطق "الاستمرارية" عصب بوتفليقة الفاسدة

بقلم: الأستاذ صالح عبد الرحيم - الجزائر

إلى مسؤول مكتب مستخدمي وموظفي الجيش، وهو منصب إداري مهم في وزارة الدفاع يُتحكم من خلاله في التوظيف أي في التعيينات والترقيات داخل مؤسسة الجيش... إلى غير ذلك من الإقالات والتعيينات، والقائمة لا تزال مفتوحة! من كل ذلك يتبين أن الترتيبات الحالية إنما تجري استعداداً لمرحلة فرض منطق الاستمرارية التي ترفض جبهة التحرير الوطني تسميتها عهدة خامسة للرئيس، وذلك بموجب الدستور الجديد المعمول به حالياً، والذي أقر قبل فترة عبر استفتاء في البرلمان! في انتظار ما سوف يكشفه جمال ولد عباس أمين عام جبهة التحرير أي حزب الرئيس ضمن قائمة الطويلة لـ "إنجازات" بوتفليقة منذ مجيئه على رأس السلطة، والتي يراد منها تبرير بل تفسير أين ذهب أزيد من ألف مليار دولار من النفقات، ولكن أيضاً تذكير الشعب بـ "أفضال" بوتفليقة عليه.

فقيادة أركان الجيش بجميع أجهزتها وخاصة القوات البرية والدرك ومخابرات الجيش، والتي هي في الحقيقة الطرف الأقوى في المؤسسة الحاكمة في البلاد منذ (استقلالها) عن فرنسا في ١٩٦٢م، والتي تمثل الآن بطبيعة منطق الصراع الجبهة النافذة ضمن جناح الإنجليز المتحكم في دوايب السلطة، وخاصة في حالة الشغور غير المعلن على مستوى الرئاسة بسبب مرض وغياب الرئيس منذ ٢٠١٣م... تريد أن تكون لها اليد العليا في فرض من سيكون رئيساً في المرحلة المقبلة، وبالتالي في تحديد مستقبل البلاد. وذلك بإبعاد كل من له طموح خارج إرادتها في خلافة بوتفليقة في حال تقرر إبعاده أو تغييره نظراً لحالته الصحية واعتبارات أخرى، وذلك بقرار وترتيب من الأوروبيين، وهو ما لم يُعرف بعد حتى على أعلى مستوى في الوسط السياسي في البلاد، ولكن أيضاً باسترضاء وطمأنة أمريكا على



مصلحتها في الجزائر، خاصة تلك التي في جنوب البلاد. الحقيقة المرة هي أن الجزائر كغيرها من البلاد الإسلامية تحكمها أجهزة سرية مرتبطة بالاستعمار الغربي. أما في الواجهة فتحكمها قرابة عقدين من الزمن عصب بوتفليقة الفاسدة المسعدة المرتبطة بالقوى الخارجية، والتي استطاعت باتفاق مع مؤسسة الجيش وتحديداً منذ أن وُضع أحمد قايد صالح على رأس هذه الهيئة في شهر ٨ / ٢٠٠٤م بقرار من بوتفليقة، استطاعت هذه العصب أن تفرض نفسها بدعم من المستعمر وأن تُحكم القبضة على الجيش وتسيطر على كل مفاصل الدولة وأن تضع يدها على كل خيرات وثروات البلاد خاصة الغاز والنفط، التي هي المصدر الرئيسي للعملة الأجنبية، بنسبة تربو على ٧٩.٥٪. كما استطاعت أن تحقق للعدو الكافر المستعمر ثقافياً واقتصادياً وسياسياً ما لم يقدر عليه هو بنفسه على جميع المستويات وفي جميع القطاعات. كل ذلك في توافق مع الجناح التابع لفرنسا الصالح هو الآخر في كل أنواع الفساد والمنكرات والكيد لأهل البلاد، والذي هو في هذه المرحلة أضعف من أن يصارع على أعلى المستويات أو يُسمع له صوت، وهو يحاول باستماتة وثبات أن يحافظ على موقعه ومصالحه ليس أكثر. ولكن الكارثة الحقيقية لا تكمن فيما تقتترفه هذه الزمر النافذة من منكر وفساد في طول البلاد وعرضها فحسب، بل فيما يبدو من أبناء الشعب المسلم في الجزائر سكوتاً وسكوتاً وتعوداً عن العمل لتغيير المنكر، كما يوجب الإسلام. فالشريعة الإسلامية تفرض على المسلمين أن يكون حاكمهم منهم، وأن يحكمهم بأحكامها في جميع شؤون حياتهم، وهو ما يحقق الرفعة في الدنيا والفوز عند الله في الآخرة. كما أن القضية في الحقيقة هي أكبر بكثير من نهب للخيرات وتصارع على الثروات، بل هي منكر تعطيل الشريعة بإبعاد الإسلام عن الحكم وتسليم البلد مجدداً للكافر المستعمر على يد هذه الزمر الفاسدة العميلة التي تعبت بمصير أهل الجزائر، هذا المنكر الذي تجب إزالته. إن ما يحقق العزة والقوة والنماء وكل أصناف الخير لأهل الجزائر وللمسلمين جميعاً إنما هو حصرها دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، فهي البديل الحقيقي الذي يوقف جميع هذه المآسي

إن الفساد المستشري في أعلى هرم السلطة في الجزائر الذي يتحدث عنه الإعلام هذه الأيام، والصالح فيه كثير من رموز السلطة والأفراد المؤثرين داخل الغُصْب النافذة، والمتمثل أساساً في سرقة نهب المال العام بشتى الطرق والأساليب ومنها خاصة الاستيراد المقنع لكل السلع والبضائع في مختلف القطاعات تحت اسم الاستثمار والمشاريع الاقتصادية والشراكة مع الخارج، وعبر تهريب العملة الصعبة من خلال الارتشاء في الصفقات المشبوهة، والمتاجرة في المخدرات والسلاح، خدمة للمصالح الشخصية لأفراد هذه العصب النافذة وخدمة لأجندات المستعمر الأوروبي (محلياً وإقليمياً ودولياً)... كل ذلك الفساد لا يمثل في الحقيقة سوى جانب واحد من أنواع الفساد في الجزائر!! فهناك في واقع الأمر تداعيات ونتائج ستة عقود من الإخفاق الشامل في تسيير الشأن العام بل الفشل التام المبرمج عبر تكريس الرداء ونشر الفساد على جميع المستويات وفي جميع نواحي المجتمع، أبرزها منظومة التعليم والصحة والقضاء والإدارة، وهو ما وقع البلاد في حالة غريبة من الاحتقان والانسداد وأوصلها إلى حالة مزرية من التردّي والضيق جعلت شباب الأمة في الجزائر يركبون قوارب الموت هروباً مما آلت إليه أوضاع البلاد، رغم شساعة أراضيها وتنوع ثرواتها!!

هذا الفساد بجميع أصنافه وألوانه الذي استشرى بشكل مزمن في كل مفاصل الدولة والذي أوصل منظومة الحكم في البلاد إلى حالة متقدمة من التعفن والإفلاس، يبرز في حقيقة الأمر حالة الإخفاق في الرعاية وهشاشة النظام العلماني المتسلط، بل فشل الدولة الوطنية التي أنشأها المستعمر على مقاسه، والقائمة على نظام منتهى فاسد يقدم مصالح الأجنبي بدل مصالح أهل البلاد المسلمين.

ولكن الجديد هذه الأيام هو استفحال الصراع داخل جناح الإنجليز نفسه الذي يمسك بالسلطة من خلال مؤسسة الرئاسة وهيئة أركان الجيش وجبهة التحرير الوطني إلى الحد الذي نشهده الآن من خلال الأحداث والوقائع الجارية، وذلك بغرض المتوقع في المرحلة المقبلة على مقربة من موعد الانتخابات الرئاسية في شهر نيسان/أبريل ٢٠١٩م.

فكل أشكال الصراع وما نجم عنه مؤخراً من إقالات وتغييرات وتعيينات تستصدر لأصحابها من الرئاسة في غياب الرئيس في قيادات الجيش والدرك وأسلح الأمن والقضاء والجمارك وحتى في البنوك والإدارة، مما لا زلنا نشهده، إنما هو مندرج ضمن هذا السياق، تحضيراً لإعلان الترشح وبدء حملة انتخابية سوف تجري في الغالب - إن تقرر التمديد لبوتفليقة - على الطريقة الفلكلورية التي سيغيب عنها الرئيس تماماً كما جرى في عملية تمرير العهدة الرابعة في نيسان/أبريل ٢٠١٤م، وستبرز خلالها "إنجازات الرئيس" منذ مجيئه في ١٩٩٩م إلى اليوم، كأخر مرحلة من مراحل تسويق التمديد وتكريس الاستمرارية للعصب النافذة إلى أجل غير معلوم، بملابرة زبانية الداخل وقبول دولي من الخارج. وذلك في غياب وعي سياسي فاعل يفرض التغيير في البلد أو يأتي بمن ينظر حقيقة في مصالح أهل البلاد بدل مصالح العصب المتناحرة خدمة وتنفيذاً لأجندات المستعمر. يذكر أن قائد أركان الجيش أحمد قائد صالح الذي هو الآن عملياً وزير الدفاع والقائد الأعلى للقوات المسلحة (بحكم غياب الرئيس) كان سعى منذ مرض الرئيس بوتفليقة في شهر ٤ / ٢٠١٣م، لتعزيز موقعه وسلطته بوضع رجاله في المواقع المهمة والمراكز الحساسة في الدولة، كقادة النواحي العسكرية والوحدات القتالية مثلاً، على أساس الولاء للزمرة النافذة والجهوية، بدعم وتبدير من الخارج.

فمن مراقبة الوضع وتتبع مجريات الأحداث وخاصة تداعيات إقالة عبد الغني هامل المدير العام للشرطة الذي هو أصلاً من زمرة الرئيس والمقرب من الرئاسة، والذي أبعد قبل أيام عقب قصة شحنة الكوكايين، وكذلك إنهاء مهام قائد الدرك الوطني مناد نوبة. ثم تغيير موقع الجنرال بن بيشة المقرب من رئيس الأركان من مسؤول مكتب الخدمة الوطنية على مستوى القطر

## دور أمريكا في الانتخابات التركية

بقلم: الأستاذ محمود أبو الفاتح



PRESIDENTIAL 1ST ROUND

Erdogan - 52.5%  
Ince - 30.7%  
Aksener - 7.4%  
Demirtas - 8.3%

فرنسا وبريطانيا وألمانيا، مُجمعة على الاحتكام للنظام البرلماني الذي كان سائداً في تركيا مع مجيء عميل الإنجليز مصطفى كمال بعد إسقاط دولة الخلافة العثمانية، وهذا النظام يجعل رئيس الحكومة رئيساً على البلاد مع صلاحيات ضئيلة وخفيفة تجاه الجيش والقضاء وهذا عين ما عانى منه أردوغان طوال سنوات حكمه من مؤسستي القضاء والجيش والذي حاول الأخير الانقلاب عليه عدة مرات كان آخرها في عام ٢٠١٦، ولذلك جاء أردوغان بتوصيات من أمريكا بتحويل شكل نظام الحكم للنظام الرئاسي الأمريكي ليكون أول نظام رئاسي في أوروبا، وهذا النظام تحتكم له أمريكا وتخالف به أوروبا، ومن مميزات أن الرئيس صاحب صلاحيات شبه مطلقة، منها التحكم في القضاء والجيش، بالإضافة لعدم وجود منصب رئيس الحكومة لأن الرئيس الفعلي للبلاد هو رئيس الجمهورية حصراً، ومن هنا يسهل على الرئيس التركي ضرب معارضيه وخصومه السياسيين الموجودين في مفاصل الدولة الحساسة نتيجة تطبيق النظام الرئاسي (الأمريكي) والتخلي عن النظام البرلماني (الأوروبي)، وهذا يعني السير في ركاب أمريكا وتنفيذ مشاريعها في المنطقة.

وطالما أن أردوغان يسير مع التوجه الأمريكي فهو من الخاسرين والخسارة الكبرى هي عند الله الذيان، حيث الحساب والعقاب يوم القيامة، فمع هذه الخيانات التي سيحاسب عليها أردوغان عند الله (من احتواء للضباط المنشقين من الجيش السوري ومنعهم من الاتصال بالداخل السوري، ثم احتواء ثوار سوريا وإشغالهم بالقتال فيما بينهم وسحبهم للقتال في جبهات غير مؤثرة لاستنزافهم وللحفاظ على النظام السوري وحمائمه والتعاون مع روسيا وإيران بالإضافة لارتفاع نسبة التبادل التجاري مع كيان يهودي)، بالإضافة لكل ذلك فقد قضى نحو ١٦ عاماً في الحكم وهو يطبق نظام الكفر العلماني ويدافع عنه ويروج له بكل قوة كما فعل عندما ذهب إلى مصر في أيلول عام ٢٠١١ ليقول قولته المنكرة أن أفضل نظام لمصر وللمنطقة هو النظام العلماني، وقد نصح وأقنع الإخوان بالعلمانية على حد قوله! وعندما قامت جماعة الإنجليز بمحاولة الانقلاب الفاشلة ضده يوم ١٥/٧/٢٠١٦ وخرج الناس ضد الانقلابيين بالتكبير والتهليل والصلاة في المساجد مما يدل على توجههم الإسلامي، رفض أردوغان هذا المنظر ودعا على الفور إلى "مسيرة الديمقراطية" للتأكيد على النظام العلماني وعدم التوجه الإسلامي، وطلب من مؤيديه أن ينضموا لمسيرة الديمقراطية الثانية التي نظمها حزب الشعب الجمهوري (الكمالي) ليؤكد أن التضامن مع هذا الحزب حزب مصطفى كمال الذي حارب الإسلام أفضل من العودة إلى الإسلام!!

فأردوغان يصر على نظام الكفر العلماني ويحارب المخلصين الذين يعملون على تغيير هذا النظام وإقامة نظام الإسلام النهضوي الحضاري، وهكذا يستمر أردوغان في السير مع مشاريع الغرب وخاصة أمريكا، ولا ينفك عن أوامرها قيد أنملة، ومن هنا كانت ظاهرة أردوغان بحاجة لتعويض وعمق واستتارة في النظرة السياسية حتى لا يقع أبناء الأمة في فخاخ السياسة التي تهدف لتجميل صورة العلمانية القبيحة وتقديم النموذج التركي العلماني كطموح قدرتي لدى الجماهير الإسلامية مع استمرارية عزل الإسلام عن مناحي الحياة، وهذا خطر وانهازم حضاري قد يتمكّن من عقول ونفوس المسلمين، والأصل هو العمل على نبذ هذا النموذج العلماني الكفري المنبثق من عقيدة فصل الدين عن الحياة والعمل لتطبيق الإسلام باستئناف الحياة الإسلامية وإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، والتي هي الرهان الوحيد والحقيقي القادر على إنقاذ الأمة من الغرق ولتمثل هذا فيعمل العاملون

في هذا المقال سأستعرض بعض الأحداث والأعمال السياسية المباشرة وغير المباشرة المتعلقة بتأثير أمريكا في الانتخابات التركية، والحديث بعمق عن الأبعاد السياسية المتعلقة في تركيا من الجانب الواقعي (وصف واقع)، لذلك أتمنى من القارئ الكريم أن يقرأ هذه السطور بروية تامة ولا يُحكّم مشاعره قبل عقله.

قبل أيام أعلنت دائرة الانتخابات التركية فوز أردوغان برئاسة الجمهورية بتحالفه مع الحزب القومي بنسبة ٥٢.٤٪. بينما توزعت النسب على المرشحين الخمسة الآخرين، وكان أعلاهم مرشح حزب الشعب محرم إنجي بنسبة ٣٠.٧٪، وهذه النتائج تعني أن الرئيس التركي استطاع حسم صراع الانتخابات من الجولة الأولى وهذا مؤشر قوة لا بد أن تكون له دعائم على الأرض ومسببات أفضت إلى هذه النتيجة، منها دور أمريكا في دعم أردوغان من جانبين، مباشر وغير مباشر.

أما الجانب المباشر فهناك حدثان: الأول متعلق بدعم أمريكا لتركيا بطائرات F٣٥، فقد دعم الرئيس الأمريكي ترامب تركيا قبيل الانتخابات التركية بأيام قليلة - وهذا توقيت مهم ودقيق - بعقد صفقة عسكرية يتم بموجبها تسليم تركيا أحدث طائرة مقاتلة أمريكية في العالم من نوع "F٣٥" التي لا يمتلكها إلا كيان يهود في المنطقة، رغم أنها كانت هناك أصوات من الوسط السياسي في أمريكا معارضة للصفقة خاصة من الكونغرس، ومع ذلك تجاوز ترامب وإدارته هذه الأصوات على عظمها ووثقها في السياسة الأمريكية ونفذ الصفقة، مما أدى لزيادة شعبية الرئيس التركي داخلياً وزعم وجود تصريحات صحفية تؤكد ضعف وجفاء العلاقة بين الرئيس التركي وأمريكا إلا أن أردوغان استطاع أن يأتي بالدعم لبلاده من الدول العظمى وفي توقيت الزخم الانتخابي بأحدث طائرة أمريكية مقاتلة. (الأربعاء، ٢٠ حزيران/يونيو أعلنت تركيا، أنها ستستلم الدفعة الأولى من مقاتلات "F٣٥" الأمريكية الصنع، غدا الخميس، جاء ذلك في مقابلة أجرتها محطة "تي جي آر تي" التركية، مع المتحدث باسم الحكومة التركية، بكر بوزداغ).

أما الثاني فهو متعلق بأحداث سوريا وخاصة منطقة "منبج" التي كانت تُسيطر عليها القوات الكردية التابعة لأمريكا، فمع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في تركيا بدأ الحديث عن منبج وكيفية دخولها من قبل الجيش التركي حتى حان وقت دخولها قبيل الانتخابات بيومين أو ثلاثة بتنسيق تام بين القوات التركية وواشنطن، وسيطر الجيش التركي مع القوات الأمريكية على المدينة بدون قتال ووضع نقاط مراقبة مما يعني أن أمريكا أمرت القوات الكردية التابعة لها بالانسحاب الفوري من منبج والسماح لدخول القوات التركية المدينة لتحل محلها وهذا ما حصل فعلاً، وتأثير هذا العمل العسكري ذي الأبعاد السياسية في الداخل التركي إبراز أردوغان كبطل قومي منع إنشاء كيان كردي محاذ لتركيا وعلو كعب العرق التركي على الكردي داخل تركيا وعزل الأكراد سياسياً من منافسة أردوغان، بالإضافة لزيادة شعبية أردوغان من الناحية القومية (وكالات ١٨/٦/٢٠١٨: نجحت أنقرة أمس في الحصول على موافقة واشنطن على "خريطة طريق" تضمن لها السيطرة على مدينة منبج شمال سوريا، بعد انسحاب القوات الكردية منها، تزامن ذلك مع انسحاب قوات النظام والروس من مدينة تل رفعت لتحل بدلاً منها القوات التركية).

وهذه المعطيات السياسية تُبين أن أمريكا كانت معنية بفوز أردوغان بل وقدمت الدعم له. هذا من الجانب المباشر.

أما الجانب غير المباشر فدعم واشنطن لأردوغان كان في تعديل شكل النظام السياسي التركي وتحويله للنظام الرئاسي بدلاً من النظام البرلماني، وهنا لا بد من تفصيل لتبيان موضع الدعم، فأوروبا، خاصة

## تتمة: أهل غزة بين القتل قصفاً أو تجويعاً!!

وهذه التهديدات الأخيرة تجاه تقديم الخدمات والتي تمس عدداً من المناطق تلتقي مع سياسة أمريكا في التعامل مع أهل فلسطين وفق رؤية تصفوية تعتبر أهل الأرض المباركة فلسطين مجرد قضية إغائية أو إنسانية ولكنها ليست سياسية، بل إنها تتلاقى مع الدور الذي يقوم به المبعوث الأممي لعملية السلام نيكولاي ميلادينوف، والذي أعد خطة بخصوص قطاع غزة ويعمل بكل قوة للترويج لها. حيث تركز تلك الخطة على ما يُعرف بالبعد الإنساني في قطاع غزة، وعلى ضرورة إقامة مشاريع إنسانية في قطاع غزة، ويكون لمصر دور كبير في تلك المشاريع، محققاً بذلك ما يروجه المبعوث الأمريكي لعملية السلام وصهر ترامب جاريد كوشنر بضرورة التركيز على المشاريع الاقتصادية والإنسانية في قطاع غزة، خاصة بعد فشلها في الزيارة الأخيرة للمنطقة في الترويج لصفقة القرن، فكان الرد بالعمل على الناحية الاقتصادية والإنسانية في قطاع غزة، للتهديد بتمرير تلك الصفقة بدءاً من قطاع غزة ورغمما عن رفض عباس والذي يصر على العودة لفكرة حل الدولتين على حدود ٦٧ وليس دولة على مناطق السلطة المقطعة في الضفة الغربية مع توسيع لقطاع غزة. إن استغلال معاناة أهل فلسطين وقطاع غزة تحديداً من أجل القبول بالمشاريع الدولية التي تحوكمها أمريكا هو استغلال بشع للتضحيات والمعاناة التي

يعيشها أهل قطاع غزة. إن احتلال كيان يهود للأرض المباركة فلسطين هو الذي أوجد الكوارث التي يعيشها أهل فلسطين، ومن أوجد كيان يهود من الدول الغربية الكبرى هو الذي أوجد أيضاً المنظمات الدولية التي سوتت حلولاً تضمن تسكين آثار جرائم كيان يهود لإبقائه. لكن جوهر قضية فلسطين هو أنها أرض محتلة يجب تحريرها بالجهد المفروض على الأمة وأهل القوة فيها، فواجب الأمة تحرير فلسطين وإغاثة أهلها. وحتى لو نجحت أمريكا في تقزيم قضية فلسطين أكثر وأكثر وزيادة ضنك العيش على أهلها، فإن نجاحها سيكون في تصفيتها كقضية وطنية، أما باعتبارها قضية إسلامية يتجلى فيها الصراع بين حضارة الإسلام المغيبة الموعودة بالغلبة والتمكين وبين حضارة الغرب والاستعمار الذي زرع هذا الكيان، فإنها لن تتمكن من النجاح فيها ما لم توجد قوة على وجه الأرض قادرة على محو القرآن الكريم وسورة الإسراء وسنة النبي ﷺ، ولن توجد تلك القوة بالطبع، وكما قال الإسلام كلمته قبل، فإنه يصمر الحروب ضد الصليبيين والانتار من قبل، فإنه يصمر الحضارة الغربية والاستعمار وكيان يهود في المنطقة وسيكنسه كنسا وذلك لحظة تحرك الأمة وجيوشها تحت راية الإسلام قريباً إن شاء الله \* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين

## تتمة كلمة العدد: ما بعد درعا مثل ما قبلها سيناريو واحد ...

ما تسقط وتلاشى ويكون الانهيار الكبير، هذه هي السيناريوهات المتوقعة لإدلب بعد درعا، وتركيا هي حضان طروادة فيها، وهي في المضمون لا تختلف شيئاً عما حصل في درعا وما قبلها إلا في الشكل لينتج بعد ذلك الحل السياسي المذل المهين الذي يسعى إلى إنتاج النظام بكل مؤسساته القمعية والعودة إلى حكم الحديد والنار. وأمام هذا الواقع لا بد للبقيّة الباقية من المخلصين الذين تجمعوا من كل المناطق في إدلب والشمال، وهم قوة لا يستهان بها، أن يخرجوا من الحالة السابقة ويتركوا القيادات المتاجرة وأن يتوحدوا خلف قيادة سياسية واعية تحمل مشروعاً سياسياً حقيقياً؛ خلافة على منهاج النبوة بقيادة حزب التحرير، وقيادة عسكرية محترفة لمواجهة المرحلة المقبلة قبل أن يجهز العدو وعملاؤه وضفادع على هذه القوة التي تستطيع أن تقلب المعادلة إذا اجتمعت على قيادة سياسية ومشروع ينصر دين الله. لقد وضع للجميع أن هذا هو الحل السياسي الأمريكي الذي أرادته بطريقة مأساوية ومذلة لأهل الشام لكيلا يفكروا مرة أخرى هم أو غيرهم بالثورة على عملائها بينما سقط عملاء بريطانيا كزبين العابدين والقذافي وعلي عبد الله صالح. وإذا أدركنا ذلك فمن المحزن أن يسير أغلب بني جلدتنا وأهل ثورتنا في هذا المسار الذي يعيدنا إلى حكم الحديد والنار من عملاء أمريكا القدامى والجدد فلا بد من أن نأخذ على يد أبنائنا وأهل ثورتنا من هذا المنزلق الخطير ■

الخطورة؛ فالروس لم يلتزموا بحماية مكان دخوله بل كانوا حضان طروادة الذي مكن لقوات النظام من احتلال المناطق وتهجير أهلها وسلبها، وقيادات الفصائل في الشمال لا تختلف كثيراً عن سابقتها الذين سلموا، فالكل رضع من ثدي واحد وشرب من كف واحدة هي الموك والموم. ومن المتوقع أن تمارس تركيا ضغطاً كالتهديد بالانسحاب فيما إذا حاول البعض أن يعرقل مشاريع الاندماج جيش وطني ودخول الروس لحراسة الأوتوستراد، بل إن التصريحات التركية حول سحب نقاط المراقبة وإنهاء حالة خفض التصعيد فيما إذا هاجم النظام إدلب، هذه التصريحات التي تتظاهر تركيا أمامها بالعجز وتمهد بها لسحب نقاطها التي حمت بها النظام طوال أشهر سحق الغوطة ورفقي حصص وحماة والقضاء على أهل درعا، هذه التصريحات ذات دلالة خطيرة وهي تذكرنا بتصريحات الأتراك حول الغوطة عندما قالوا إنهم مستعدون لاستقبالهم في تركيا فكانت رسالة تهجيرهم، بل إنه من المرجح أن تفتعل تركيا أزمة مع بعض الفصائل لمحاصرة المناطق ومنع المواد الغذائية وسواها بعد سحب نقاطها لكي يلجأ الناس إلى النظام فيكون ذلك مبرراً لعودته من باب المصالحات وتقديم الخدمات والتي لا بد لإقامتها من رفع علم النظام على المياني الحكومية وإزالة علم (الثورة) الذي صدعوا رؤوسنا به وبقدسيته التي تستسقط أمام الدواء والغذاء والماء والكهرباء، فالرؤى والمشاريع التي لا تحكمها المبادئ سرعان

## الإعدامات في مصر؛ إرهاب وتكلميم للأفواه

بقلم: الأستاذ عبد الله عبد الرحمن \*

تكونوا أداة في يده يقيم بها أهلكم وإخوانكم، ولو جلستم في بيوتكم لكان خيراً لكم من أن تلقوا ربكم وفي أعناقكم دماء طاهرة، لا ذنب لها إلا سعيها للتغيير ورفضها لهذا النظام. يا أهل الكنانة! إن هذا النظام يحكمكم بأياد مرتعشة ويعلم أن قراراته وسياساته وبال عليكم وستدفعكم حتماً إلى ثورة تقتله من جذوره ولهذا يسعى لإرهابكم بسجونهم ومعتقلاتهم وما يستحدثه من قوانين تجعل قتله وسحقه لكم تحت مجزراته مقنناً، ورغم هذا كله فهو يشعر بالرعب من أي بادرة حراك قد تصدر من بينكم ويسعى مع سادته لاحتوائها وسرقتها من جديد كما فعل مع ثورة يناير السابقة، فلا ترهبكم أحكامه ولا بطشه ولا معتقلاته فكلها أشياء تعبر عن عميق رعبه وخوفه من أي حراك بسيط يصدر منكم فينشز زبانيته وجلاديه بينكم في محاولة لمنع أي حراك محتلم، غير أنه حتماً سيبلغ السيل الزبي وستكون لكم ثورة وربما ثورات على ظلم هذا النظام وتطبيق رأسماليته عليكم، ستكون ثورة تلو ثورة حتى ينمو الوعي فيكم وينضج البديل الذي يحييكم ويحقق طموحكم ويحقق ما خرجتم تطالبون به من يومكم الأول (خلافة راشدة على منهاج النبوة) وإن لم تدركوه حتى الآن بتأثير الغرب وإعلامه الخبيث سعيًا لحرفكم وصرفكم عنه ولو إلى حين.

يا أهل الكنانة! إنكم على أعتاب موجة ثورية جديدة فاجعلوها لله لا للخبز واجعلوها ثورة لدينكم لا لسد جوعتكم وطالبوا بما يرضي ربكم عنكم خلافة راشدة على منهاج النبوة، واعلموا يقيناً أنها هي وحدها التي تعيد لكم حقوقكم وما سلبه الغرب وما زال من ثروتكم، وفي ظلها وحدها تجدون ما خرجتم تطالبون به من حرية وكرامة ورجد عيش وبدونها تسببون في حلقات مفرغة يدور بكم الغرب حيث شاء ويخدعكم كما يشاء، فأنتم بدونها أيتام لا أب لكم ولا حامي يحميكم ويذود عنكم ويحمي ببيضتكم... يا أهل مصر الكنانة! دونكم الخلافة فاجعلوها قضيتكم المصيرية وحرصوا أبناءكم على احتضانها وحملها ونصرة الداعين لها؛ شباب حزب التحرير الحاملين لفكرتها كاملة والقادرين على تطبيقها وقيادة الأمة بها من فورهم، ففوق كون الخلافة فرضاً فرضه الله عليكم فهي درعكم وحمايتكم، وما تجرأ الغرب على الأمة إلا بعد زوالها وهو يسعى جاهداً حتى يمنع عودتها لإدراكه أنها كهيئة بإنهاء هيمنته وسيطرته على بلدنا ومنع نخبه لخيراتنا بل ورده خانبا خاسراً إلى عقر داره إن بقي له عقر دار. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهُهُ تُحْسِرُونَ﴾ \* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية مصر

صدرت في مصر خلال الأشهر الماضية ٢ أحكام بالإعدام ضد ٤٩ متهما، كان من بينها حكم عسكري واحد بإعدام ٣٦ مدنياً، وفق الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، وهي منظمة حقوقية مصرية غير حكومية، أصدرت تقريراً الأربعاء ٢٠١٨/٧/١١م، يتناول وضعية مسار الديمقراطية في مصر خلال ٣ أشهر. (القدس العربي)، وتعد هذه الأحكام استمراراً لما ينتهجه النظام من إرهاب لأهل مصر بالقتل والتصفية والاعتقال والاختفاء القسري وحتى أحكام الإعدام تلك التي لا يعلم المحكومون فيها ولا القضاة سبباً غير استعراض النظام لقوته الغاشمة ورسالة يوجهها لمعارضيه ومنافسيه بين الحين والآخر، لتكلميم ما تبقى من أفواه ثائرة...

هذه الأحكام وما سبقها إنما تعبر بشكل واضح عن رعب النظام وأدواته من الشعب رغم استكانته الغربية الواضحة تحت كل هذا القمع والقهر والإفقار والتجويع ورغم ما يمارسه النظام من سياسات استفزازية واضحة يقابلها حشد عسكري واضح يرهب به الناس الذين عرفوه وعرفوا أن أحكام إعدامه للمعتزضين منهم جاهزة في أدراج القضاة لا ينقصها غير أسماء من تسول لهم أنفسهم بالاعتراض على قرارات رأس النظام، يظهرها القضاة بأياد مرتعشة خوفاً من ثورة قادمة لن تبقى ولن تدر.

إن مجمل هذه القضايا التي يُحكّم فيها الآن على كل مخالف النظام هي قضايا ملفقة أصحابها معتقلون قبل وقوع الحدث الذي يحاكمون من أجله! وهذا حدث في كل القضايا التي حكم فيها على معارضي هذا النظام وخاصة من حكم عليهم بالإعدام فيها كلهم مختفون قسرياً أو تم اعتقالهم وإجبارهم على الاعتراف بتلك الأعمال في أروقة الأمن الوطني الذي ازداد بطشه بعد انقلاب ٢٠١٣.

النظام الذي لا يملك حلولاً لمشكلات الناس بل يزيدنا تفاقمًا بقراراته العكسية، يعلم يقيناً أن تحت الرماد ناراً وأن إعلامه المخادع لن يفلح طويلاً في خداع الناس، وحتى حلوله الأمنية بما فيها من قتل مقنن بأحكام الإعدام أو غيرها لن تكون سبباً في إرهاب الناس وتكلميم أفواههم بل ستكون من دوافع ثورتهم ثورة حقيقية لا تبقى لهذا النظام ولا من هم خلفه باقية، ولن تحميه أقسام الشرطة التي حولها لما يشبه القلاع، بل ستكون سجناءه ولاتباعه. أيها القضاة في أرض الكنانة! إن هذه أرواح بشر بين أيديكم وما تنطقون به من أحكام رغم كونها ليست صادرة عنكم إلا أنها في ميزانكم وهذه الأنفس البريئة التي يزهقها النظام بأيديكم ستسألون عنها أمام الله عز وجل بأي ذنب قتلت، فجهزوا أنفسكم لهذا السؤال! وقد كان الأولى بكم أن تبرؤوا من هذا النظام وأحكامه وقوانينه وألا

## هل يستطيع أردوغان إعادة تركيا لعظمتها وقوتها!



نشر موقع (الجزيرة نت)، الجمعة، ٢٩ شوال ١٤٣٩ هـ، ٢٠١٨/٧/١٢م) خبراً جاء فيه: "كتب ديفيد بارشارد - صحفي ومستشار وأستاذ جامعي سابق في تركيا - أن تنصيب رجب طيب أردوغان أول رئيس تنفيذي لتركيا يجعل الأتراك ينظرون بترقب لتغيير غير مسبوق في نظامهم الحكومي منذ نهاية الإمبراطورية العثمانية وإعلان الجمهورية في عام ١٩٢٣م. تغيير هدفه هو إنشاء آلة إدارية سريعة التحرك يقود دفتها الرئيس شخصياً لضمان مكانة تركيا دولة عظيمة وقوية. وتساءل الكاتب في مقاله بموقع ميدل إيست آي عن إمكانية إعادة أردوغان

تركيا لعظمتها وقوتها، واعتبر ما حدث ثورة أكثر عنفاً من أي شيء وقع في السنوات الـ١٦ السابقة منذ وصول حزب العدالة والتنمية الحاكم إلى السلطة وستستغرق آثارها عدة سنوات حتى تنكشف بالكامل، لكن الشعور بها سيكون في كل مجال من مجالات حياة الأمة على الفور." نعم إن أردوغان يستطيع أن يعيد تركيا لعظمتها وقوتها، إذا هو مد جسور الاتصال الحقيقي مع الله سبحانه وتعالى، ولم يحارب شريعته، ويزج بالعاملين لإقامة الخلافة على منهاج النبوة، وإعادة مجد تركيا وعظمتها وقوتها في السجون، فيحكم عليهم على مدار عقد ونصف ما مجموعه ١٦٢١ سنة من السجن! ويستطيع أن يعيد تركيا لعظمتها وقوتها، إن هو استبدل بالنظام الاقتصادي الرأسمالي نظام الإسلام الاقتصادي، فليس المهم عند المسلم أن يعيش حياة رياء في ظل أنظمة تقصي دينه وأحكامه عن حياته، فيكون رخاؤه نتاج اقتصاد قائم على الربا والديون الخارجية والداخلية والسماح بالبقاء وبيع الخمور، والصفقات التجارية غير المتناهية مع الكيان الغاصب لأرض الإسراء، لأن السؤال الكبير وقتها هو: أين الإسلام؟ لا أين الدولار! نعم يستطيع أردوغان أن يعيد تركيا لعظمتها وقوتها، إن هو مد يد تركيا وأبصارها نحو العالم الإسلامي، ليكون نواة توحده ووحده، وإعادة الكيان الذي تم تفتيته، فتكون قوة تركيا مستمدة من امتدادها الإسلامي، ونظامها الرباني، وقوة الأمة الإسلامية الهائلة وثروتها غير المحدودة، فيقطع بذلك على الغرب كل وسائل نهبهم لبلاد المسلمين وثرواتهم، ويعيد للأمة مجدها وسؤدها، إلا أن الواضح أن بوصلة أردوغان للأسف هي متجهة نحو الغرب الكافر المستعمر، ونحو العلمانية والرأسمالية، وتوطيد العلاقات مع أمريكا وأوروبا وكيان يهود، وكل هذا يفرق تركيا في منظومة الضعف والتبعية، لا العظمة والقوة، ولكن أهل تركيا، لن يلبثوا إلا قليلاً حتى تنتشع الغمامة عن أعينهم، فينبذوا كل من يحارب دينهم، ولن يرضوا عن ذلك بدليلاً.

## مرقاً جوي أمريكي في الكويت هو الأضخم في الشرق الأوسط!



نشر موقع (جريدة الرأي، الخميس، ٢٨ شوال ١٤٣٩ هـ، ٢٠١٨/٧/١٢م) خبراً ورد فيه: "من المرتقب أن تشهد الكويت قريباً افتتاح مرقاً جوي للإمدادات والشحن اللوجستي العسكري، وهو المرقاً الذي سيكون الأضخم من نوعه على مستوى منطقة الشرق الأوسط، ونقلًا عن بيان رسمي صادر عن قيادة القوات الأمريكية المتمركزة في الكويت، ذكر موقع «military.com» المتخصص في الشؤون العسكرية أن مدينة الشحن هي «أضخم مرقاً تفرغ وإنزال على مستوى منطقة الشرق الأوسط» وأنه «نقطة إمداد عسكري استراتيجي تستهدف ملء فجوة إلى أن يتم الانتهاء من تشييد قاعدة غرب المبارك الجوية التي من المقرر افتتاحها في العام ٢٠٢٢». وقال مسؤولون تابعون ل سلاح الجو الأمريكي ان وجود مثل هذا المرقاً الجديد (ولاحقاً قاعدة غرب المبارك الجوية) هو أمر بالغ الأهمية والحوية من أجل نقل وتوزيع شحنات الإمدادات للقوات الأمريكية وقوات حلفائها في شتى أرجاء منطقة الشرق الأوسط، مؤكداً على أنها ستعمل بمثابة بوابة رئيسية لمنطقة عمليات القيادة المركزية الأمريكية في المنطقة. وأوضح الموقع أن الجانب الكويتي المشارك في المشروع قام من جانبه بتوريد أكثر من ١,٢٤ مليون متر مكعب من الرمد إلى موقع التشييد، وأن فرق عمل واصلت الليل بالنهار يومياً على مدار أكثر من ٤ أشهر من أجل تنفيذ أعمال تمهيد أرض المرقاً.

في شهر أيار/مايو ٢٠١٧م أقر قانون بالموافقة على اتفاقية بين الكويت وحلف الناتو بشأن عبور قوات وأفراد حلف شمال الأطلسي «الناتو»، وفي شهر شباط/فبراير ٢٠١٨م اعتمدت مشاريع لجعل قاعدة العديد الجوية الأمريكية في قطر قاعدة ذات بنية تحتية دائمة لتحافظ على عمليات طويلة الأمد، وما هو اليوم يُعلن عن افتتاح قريب لمرقاً جوي عسكري أمريكي في الكويت هو الأضخم في الشرق الأوسط. أبعقل أن تكون أبواب منطقة الخليج ببابستها وسماها مشرعة على مصاريحها لأمريكا تنطلق منها لتحقيق مصالحها وترسيخ نفوذها في بلاد المسلمين؟! إن هذه المنكرات يجب يتصدى لها بقوة وأن تجابه بالرفض المطلق، ومن ثم المطالبة العاجلة بإلغاء جميع التحالفات الأمنية والعسكرية مع الدول الاستعمارية، والعمل الجاد والحيث لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، التي ستقطع دابر المستعمرين من بلاد المسلمين.

## الإمارات ذراع بريطانيا في اليمن وأداتها الرئيسية في تنفيذ مخططاتها

بقلم: الأستاذ شايف الشراي - اليمن

من ٢٠٠٠ يعني اختفوا في السجون حيث كانت أساليب التعذيب القاسية هي القاعدة الرئيسية بما في ذلك أسلوب (الشواء) حيث يتم ربط الضحية بعمود ويقلب على النار بشكل دائري مثل الشواء. كما أوضحت الوكالة أن وزارة الدفاع الأمريكية (البنيتاغون) دعت إلى التحقيق في عمليات التعذيب بسجون الإمارات باليمن وقال تقرير أعدته فريق من الخبراء في الأمم المتحدة في شهر كانون الثاني/يناير إن قوات الإمارات في اليمن هي المسؤولة عن أعمال التعذيب التي شملت الضرب والصق والكهرباء والحرق من العلاج الطبي والعنف الجنسي. كما وثقت منظمة العفو الدولية (أمستني) انتهاكات صارخة ترتكب بشكل ممنهج بلا محاسبة تصل إلى مصاف جرائم الحرب في السجون السرية التي تشرف عليها دولة الإمارات في جنوب اليمن. كما طالب وزير الداخلية اليمني أحمد الميسري الإمارات بإغلاق سجونها في بلاده وإخضاعها للقضاء بالتزامن مع تظاهر أمهات المختطفين والمعتقلين قسراً أمام منزل الميسري في عدن للكشف عن مصير أبنائهم وسرعة الإفراج عنهم. وجاءت هذه الدعوة أثناء استقبال الميسري وزير الدولة الإماراتية لشؤون التعاون الدولي ريم الهاشمي في قصر المعاشيق بالعاصمة المؤقتة عدن في بداية الأسبوع الماضي. (الجزيرة + وكالات). كما أكدت المتحدثة باسم المفوضية الأممية السامية لحقوق الإنسان ليز ثروكسيلي في تصريح لوكالة الأناضول قبل أيام أن الإمارات تدير سجوناً سرية في اليمن.

احتدام الصراع على الحديدة لقد احتدم الصراع في الأيام الماضية بين أمريكا والحوثيين من جهة وبين بريطانيا والإمارات وأتباعها من جهة ثانية. فقد استعرت الحرب وتصاعد لهيبها. فالإمارات بدعم من بريطانيا وأوروبا تصر بشدة على انتزاع الحديدة ومينائها من يد الحوثيين وتتجاهل محاولة منع أمريكا لها من اقتحامها بتظاهرها الكاذب بالحفاظ على المدنيين والميناء فأمريكا تذرف دموع التماسيح على المدنيين ولكنها في الشام تعطي الأوامر لروسيا وإيران والنظام بالقيام بالمجازر لإخضاع أهلها للحوثيين في الدفاع عنها فهي الرثة التي يتنفسون بها. والدول الأوروبية تدافع عن معركة الحديدة وأنها شرعية تستمد شرعيتها من الحكومة الشرعية، فقد أطلق طارق صالح بياناً أكد فيه تبعية التحالف وأنه يقاتل تحت إمرة هادي. إلا أن ضغوطات أمريكا جعلت الإمارات توقف الحرب في الحديدة وتنسحب من المطار ولكنها سيطرت بالكامل على التحيتا، وبذلك قطعت الإمداد على الحوثيين من عدة جهات فالتحيتا تربط بين محافظات عدة منها إب وذمار...

الخلافة هي العلاج الصحيح لمشاكل اليمن والعالم إن استمرار الصراع يسبب الشقاء لأهل اليمن ويعرضهم لغضب الله تعالى، فقد أوجب الله عليهم أن يحلوا كل مشاكل حياتهم بالإسلام وحرّم عليهم الاحتكام لغيره مطلقاً...

إن الحل لكل مشاكل اليمن والعالم هو العمل مع حزب التحرير لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة فهي سبيل عزتهم ونهضتهم وعودتهم خير أمة أخرجت للناس؛ تنتزع زمام المبادرة من الدول الرأسمالية وتخرج العالم من ظلماتها إلى نور الإسلام وعدله...

إن تبعية الإمارات للإنجليز حقيقة لا يستطيع إنكارها إلا مكابر، فقد استعمرت بريطانيا دول الخليج وصنعتها على عين بصيرة وكانت قيادة دول الخليج بيد السعودية عندما كان حكامها عملاء لبريطانيا. وعندما سار سعود مع أمريكا بدأ الصراع في السعودية على النفوذ بين أمريكا وبريطانيا. حتى قام سلمان بالانقلاب الأبيض على عملاء الإنجليز فنقلت بريطانيا قيادة دول الخليج إلى الإمارات فقد أعدتها لذلك الدور منذ زمن تحسباً لذهاب نفوذها أو تقلصه في السعودية بسبب مزاحمة أمريكا لها على النفوذ فيها. منذ سير الملك سعود مع أمريكا والإمارات عميلة للإنجليز وتابعة لهم فهي تحكم بقوانينهم الوضعية وتنفذ مخططاتهم وتحارب خصومهم وتحرس مصالحهم وتفرغ إليهم وقت الخطر. وبريطانيا في المقابل تتهمهم وتدافع عنهم، فعند زيارة رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي لدول الخليج العام الماضي قالت (إن أمن دول الخليج من أمن بريطانيا) وهو تهديد لأمريكا عندما زادت ضغوطاتها على قطر والإمارات.

الإمارات ذراع بريطانيا في اليمن عندما انطلقت عاصفة الحزم المشؤومة في ٢٦/٢/٢٠١٥ م بأوامر أمريكا لإزاحة عملاء الإنجليز وتثبيت الحوثي مكانهم وإضفاء الشرعية عليه، فحلقت الإمارات بتوجيه من بريطانيا بقطر التحالف الذي تقوده السعودية الموالية لأمريكا والساعية لتثبيت الحوثيين في الحكم لتكون الممسكة بملف اليمن لإخراج إيران منها بموافقة أمريكا مقابل تنفيذ أجندتها. فقامت الإمارات بملاحقة الحوثيين وتوجيه ضرباتها إليهم فوقف لها أمريكا بالمرصاد وحجمت طلعاتها الجوية. فأوعزت لها بريطانيا باستعمار الجنوب والسيطرة الكاملة عليه، مما جعل عبد الملك الحوثي يشير في كلمته بعد سقوط عدن بيد الإمارات عام ٢٠١٥ م أنها تسعى لإعادة استعمار بريطانيا للجنوب. (المسيرة). ثم قامت الإمارات بتنفيذ أجندة بريطانيا في جنوب اليمن وذلك بالسيطرة الكاملة عليه وإنشاء المعسكرات والقواعد العسكرية المهمة وأهمها حول باب المندب الذي يعتبر من أهم الممرات العالمية. فقد سيطرت على أرخبيل سوقطرة الاستراتيجي الواقع جنوب عدن أمام المضيق. كما سيطرت على جزيرة ميون الواقعة في فوهة المضيق. وقامت بنشر ٤٠٠ جندي إماراتي في ميناء المضاء القريب من المضيق وتحويله إلى قاعدة إمدادات عسكرية بحرية رئيسية لخدمة الوجود العسكري الإماراتي في كل أنحاء اليمن لكي تعيد نفوذ بريطانيا من جديد. كما أنشأت حزاماً أمنياً محكماً حول مدينة عدن ومطاراتها لإحكام السيطرة عليها. كما قامت الإمارات بإنشاء مليشيات مسلحة في الجنوب كمليشيات المجلس الانتقالي بقيادة عيروس الزبيدي ذي التوجه الانفصالي في الظاهر، ومليشيات الحزام الأمني بقيادة هاني بن بريك ذي التوجه السلفي، كما أنشأت مليشيات جيش الشمال المعروفة بالوابة حراس الجمهورية بقيادة طارق محمد عبد الله صالح.

الإمارات والسجون ما كادت الإمارات تضع أقدامها في الجنوب حتى أوجدت السجون السرية التي تقوم بتعذيب الخصوم والمناوئين لسياساتها الاستعمارية الخبيثة التي تنفذ أجندة بريطانيا. فقد أكدت وكالة أسوشيتد برس الأمريكية في تحقيق صحفي وجود ١٨ سجناً سرياً تديرها الإمارات وحلفاؤها جنوب اليمن، وإن ما يقرب

## لماذا يهدد ترامب بخروج أمريكا من حلف شمال الأطلسي؟

بقلم: الدكتور عبد الله روبين

ومنافية مدمرة ومضادة لمصالح الولايات المتحدة". واتهم ترامب بأنه وقح، لكن الحقيقة أن حربه وفضيلاً من الرأسماليين الكبار في أمريكا يؤيدونه ويرون أن هناك هدفاً من وراء ذلك.

إن اعتداءات ترامب للفظية على الزعماء الأوروبيين ليست من أجل زيادة الإنفاق الدفاعي ببساطة. وقد وافق الأوروبيون بالفعل على زيادة الإنفاق، وادعاءات ترامب بأن أمريكا تدفع حصة غير عادلة خاطئة. فأمريكا تستهدف الاتحاد الأوروبي لأنه أصبح قويا للغاية، ليس لأنه ضعيف. ففي اليوم السابق لقمة الناتو، بعث رئيس المجلس الأوروبي دونالد تاسك برسالة: "عزيزتي أمريكا، أقدر حلفاءكم، بعد كل هذا لن يكون لديكم هذا العدد الكبير". وجاءت هذه الرسالة بعد أن حقق الاتحاد الأوروبي نصراً دبلوماسياً في أوروبا لضمان زيادة الوصول إلى الموارد الاستراتيجية للناتو. ومنذ اجتماع وارسو في عام ٢٠١٦، ما فتئ الاتحاد الأوروبي يعزز دوره في حلف الناتو كهيئة جماعية، بدلا من كونه فردياً كما تريد أمريكا. هذا هو السبب الذي يجعل ترامب يتقدم بمطالب أكثر صعوبة، مثل مطالبتهم فجأة بدفع ٤٪ من ناتجهم المحلي الإجمالي بعد أن وافقوا على دفع ٢٪ وزيادة الإنفاق بسرعة أكبر، وهذا هو السبب في أنه يقوض ويهين زعماءهم.

في وقت سابق، استهدفت أمريكا الاتحاد الأوروبي بالرسوم الجمركية وهددته بعدم اتباع سياستها على إيران. وفي قمة الاتحاد الأوروبي التي عقدت في أيار/مايو، شرح رئيس المجلس الأوروبي التحدي الذي تواجهه أوروبا من أمريكا بقوله "إننا نشهد اليوم ظاهرة جديدة: الحزم الهائل والإصرار المتقلب للإدارة الأمريكية. بالنظر إلى أحدث القرارات التي اتخذها الرئيس ترامب، يمكن أن يفكر البعض، مع أصدقاء من هذا القبيل، من يحتاج إلى أعداء...؟ ليس لدي شك في أنه في اللعبة العالمية الجديدة، ستكون أوروبا إما واحدة من اللاعبين الرئيسيين، أو رهينة. هذا هو البديل الحقيقي الوحيد، لكي تكون أوروبا موضعاً وليس هدفاً للسياسة العالمية، يجب أن تكون أوروبا موحدة اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً كما لم يحدث من قبل. بكل بساطة: إما أن نكون معاً، أو أننا لن نكون على الإطلاق... وبصراحة يجب أن تكون أوروبا ممتنة للرئيس ترامب، لأن بفضلها تخلصنا من الأوهام القديمة" ■

صدر إعلان قمة الناتو في اليوم الأول، ولم يكن هناك شيء يثير الدهشة فيه، وجاءت المفاجآت في وقت لاحق. لقد كان ترامب يخيف الدول الأوروبية لعدم مساهمتها الكافية بالمال للدفاع عنهم منذ حملته الانتخابية عام ٢٠١٦، ولكن في قمة الناتو في بروكسل في ١١ و١٢ تموز/يوليو الجاري، رفع درجة الحرارة إلى نقطة الغليان. ففي اليوم الأول من قمة حلف الناتو، قال ترامب: "إننا نحمي ألمانيا، ونحمي فرنسا، ونحمي كل هذه الدول... ألمانيا خاضعة بالكامل لروسيا لأنها تستحصل على ٦٠٪ من طاقتها من روسيا وخط أنابيب جديد. أخبرني ما إذا كان ذلك مناسباً لأنني أعتقد أنه ليس كذلك. علاوة على ذلك، فإن ألمانيا تدفع فقط ١٪ بينما تدفع الولايات المتحدة ٤.٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي".

ومع ذلك، فإن ما حدث في اليوم الأول من القمة كان لا شيء مقارنة باليوم الثاني. فقبل ساعة من الاجتماع، قال في تغريدة: "يجب على جميع دول حلف شمال الأطلسي الوفاء بالتزاماتها البالغة ٢٪، والتي يجب أن تذهب في النهاية إلى ٤٪! جاء ترامب في وقت متأخر، مع جدول أعمال مفاجئ جديد، وتوقف عن العمل ليشير بإصبعه إلى المستشارة الألمانية، الذي تناوله بفظاظة "أنت، أنجيلا، أنت بحاجة إلى القيام بشيء حيال هذا الأمر!" ونتيجة لذلك، تمزقت أجندة اليوم، وتم إلغاء الاجتماعات وعقدت "جلسة مغلقة" طارئة بدون الصحافة وبدون شركاء بارزين في الناتو. بعد ذلك، غادر معظم الزعماء في عجلة من أمرهم وألغوا المؤتمرات الصحفية التي كان من المقرر عقدها سابقاً، باستثناء ترامب، الذي تفاخر بالنصر "لقد اجتمع الجميع في النهاية". أصبح بعض ما قيل في الاجتماع المغلق معروفاً للصحافة، كان صادماً: قال ترامب "يجب أن يرفعوا الإنفاق بحلول كانون الثاني/يناير ٢٠١٩ أو أن الولايات المتحدة ستذهب لوحدها"، وكانت إجابته لمراسل حول الانسحاب من الناتو بدون موافقة الكونغرس "أعتقد أنني أستطيع ذلك".

لماذا يرمم ترامب حلفاء أمريكا في أوروبا؟ قال السناتور الأمريكي جون ماكين إن سلوك ترامب كان "مخيباً للأمل، ولكن ليس مفاجئاً... إنها كلمات رجل واحد. لا يزال الأمريكيون والكونغرس يؤمنون بالتحالف عبر الأطلسي". جون كيري، وزير خارجية أمريكا الأسبق، قال إن تعليقات ترامب حول ألمانيا كانت "مشينة

## حزب التحرير/ ولاية سوريا

### مظاهرة في مدينة إدلب نصرة لدرعا ومطالبة المخلصين بفتح الجبهات



نظم شباب حزب التحرير يوم الجمعة مظاهرة في مدينة إدلب نصرة لدرعا ومطالبة المخلصين بفتح الجبهات، وحمل المتظاهرون لافتات استنكرت صمت القيادة وتخاذلهم عن نصرة درعا، وطالبت العناصر بالانفكاك عن القيادة الضفادع، كما حذر المتظاهرون من الوقوع في الفخ التركي الروسي المسمى بخفض التصعيد، وأن يعتبروا مما حل بدرعا عبر الفخ الأمريكي الروسي الذي أفضى في النهاية إلى تخلي أمريكا عن فصائل الجنوب وتركها لمصيرها.

### النصر بيد الله وليس بيد أمريكا والمنظمات الدولية الاستعمارية

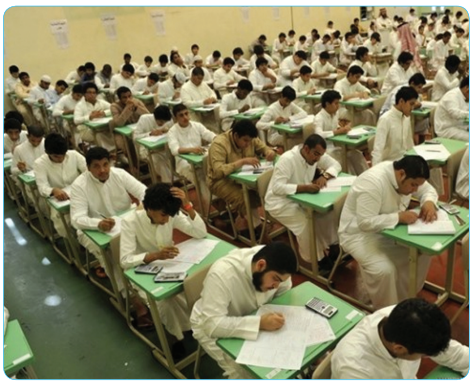


نشر موقع (هيئة الإذاعة والتلفزيون التركية TRT العربية، السبت، ٢٣ شوال ١٤٣٩ هـ، ٢٠١٨/٠٧/٠٧م) خبراً جاء فيه: "قال أنس العبد، الناطق باسم الائتلاف الوطني السوري، يوم السبت، إن "الحل السياسي القائم على قرارات مجلس الأمن وبرعاية الأمم المتحدة، هو طريق حل الأزمة في سوريا". جاء ذلك في مؤتمر صحفي، عقده الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، بفندق "wow hotel" بمدينة إسطنبول، للحديث حول تطور الأوضاع الميدانية والسياسية في سوريا. ورأى العبد أنه "يتوجب على كافة الجهود الدولية أن تستند إلى تلك الحقيقة (قرارات مجلس الأمن المتعلقة في سوريا)، بعيداً عن أي محاولات لفرض أجندات خاصة لأي طرف من الأطراف".

إن تصريح أنس العبد الناطق باسم الائتلاف الوطني السوري، يعني أن العبد يرى أن انتصار ثورة الشام معقود بمجلس الأمن. علماً أن ثورة الشام عندما اندلعت خرجت من المساجد وبدأت تنتشر من مكان إلى آخر، لم تكن تنظر إلى النصر إلا بالاعتصام بحبل الله المتين وبالتوكل عليه وحده. إن الائتلاف العلماني العميل وأزلامه يريدون أن تبقى سوريا تابعة ذليلة لأمريكا وللمجلس الأمن، فهم يريدون إبقاء نظام الحكم والدستور والقوانين على حالها، ولكن بشخصيات ملتصقة ترضى عنها أمريكا، تطبق ما تأمرها به وتنتهي عما تنهاها عنه. ولكنها بالمقابل تغضب رب العزة جل جلاله وتحيد شريعته عن الحكم إرضاء لرأس الكفر أمريكا.

## مملكة آل سعود تلغي برنامج التوعية الإسلامية

### من جميع المدارس الحكومية



نشر موقع (الرسالة، السبت ١ ذو القعدة ١٤٣٩ هـ، ٢٠١٨/٠٧/٠٧م) خبراً جاء فيه: "قررت الحكومة السعودية إلغاء برامج "التوعية الإسلامية" من جميع المدارس الحكومية، في خطوة مثيرة وغير مسبوق. ونشرت صحف سعودية، تعميماً صادراً عن وزارة التعليم يهيب بجمع المدارس بإلغاء برامج "فطن، وحصانة، والتوعية الإسلامية"، وإلغاء جميع اللجان المرتبطة بها. ووفقاً للقرار، فإن جميع الأنشطة سيتم إحالتها إلى برنامج "الوعي الفكري" الذي أطلقته وزارة التعليم مؤخراً. واتهمت "التوعية الإسلامية" من قبل التيار الليبرالي في السنوات الماضية، بتشنة جيل "متطرف" وهو ما دفع للمطالبة بإلغائها. وفي سياق متصل، أوقفت وزارة الشؤون الإسلامية المنشط الدعوية كافة، والمحاضرات، والبرامج، والدورات التي انطلقت مع بداية الإجازة الصيفية، وكان من المفترض أن يستمر غالبيتها حتى عيد الأضحى المبارك". تأتي هذه الإجراءات في سياق السياسة التي يقوم بها محمد بن سلمان ولي عهد مملكة آل سعود، سعياً منه ومن خلفه سيدته أمريكا إلى علمنة البلاد وإفساد العباد في بلد الحرمين الشريفين، فألى متى سيصمت أهل نجد والحجاز عن هذا الروبيضة الإمعة وعن فساده وإفساده تلبية لرغبات وأوامر أسياده في أمريكا!؟